

المشهد السياسي

سحب مرافقي ريفي: المستقبل يعلن «الحرب»



القرار لم يصدر عن المشوق، بل عن مجلس الأمن المركزي (مروان بوحيذر)

مرة جديدة، يشتمك الصرام بين الوزير السابقة أشرف ريفي وتيار المستقبل، على خلفية معلومات جرى تداولها بهاضي طرابلس أمس، عن صدور قرار بخفض عدد مرافقيه من 60 إلى 20. رسالة القرار تكتمت في توقيتها: صدر عشية زيارة وزير الداخلية نهاد المشوق إلى السعودية.

لم تكذ تخمد عاصفة الوزير السابق أشرف ريفي بعد توقيف قوى الأمن الداخلي أحد مرافقيه، للاشتباه في مخالفته الأنظمة والقوانين العسكرية، حتى هبت هذه العاصفة مجدداً بين أنصاره ليل أمس، بعدما ترددت معلومات في عاصمة الشمال عن صدور قرار بخفض عدد مرافقي اللواء المتقاعد. وقالت مصادر أمنية إن وزارة الداخلية أصدرت قراراً بخفض عدد الدركيين والرتباء والضباط العاملين في قوى الأمن الداخلي، والموضوعين بتصرف ريفي، من نحو 60 عسكرياً إلى نحو



شتمك القرار الرائد محمد الرفاعي المسؤول عن أمن ريفي وحامك أسرار

20. وتجدر الإشارة إلى أن وجود نحو 60 عسكرياً لحماية المدير العام السابق للأمن الداخلي أمر مخالف للقوانين والتعليمات المعمول بها في قوى الأمن. فالقانون يفرض وضع عسكريين لا غير لحماية الضباط المتقاعد برتبة لواء، فيما أصدر ريفي قبل إحالته على التقاعد قراراً منح فيه نفسه 15 عسكرياً وضابطاً لحمايته. وأثار صدور القرار موجة استياء واستنكار بين أنصاره الذين تبادلوا أمس رسائل على وسائل التواصل



هامشية الحدث، فإن اللقاء الذي جمع أمس رئيسي حزبي الوطنيين الأحرار دوري شمعون والكتائب سامي الجميل، يدل، إضافة إلى صراع ريفي - الحريري، على مدى التصدع الذي وصل إليه الائتلاف الذي نشأ يوم 14 آذار 2005. وتشير مصادر في واحد من المكونات السابقة لـ «فريق 14 آذار» إلى أن الجميل، الذي بدأ يستشعر هجوماً قوالياً يهدف إلى إلغائه، يبحث عن أي حليف يدعمه، ولو كان غير ذي تأثير في المشهد السياسي والشعبي، كشمعون. على صعيد آخر، تطغى الزيارة التي يقوم بها رئيس الجمهورية العماد ميشال عون والوفد الوزاري

دفع ريفي إلى تصويب سهامه على المشنوق وحده. هذا القرار الذي غُلف بخفض مرافقي عدد من الشخصيات، لا يمكن أن يصدر من دون غطاء مباشر من الرئيس سعد الحريري، ويعني رسالة شديدة الوضوح من رئيس تيار المستقبل بنبته شن الحرب على «المتهم عليه» بكل الأسلحة المتاحة. هذه الحادثة أتت لتصبّ المزيد من الزيت على نار انقسام فريق 14 آذار وتشردمه، منذ أن قرر رئيس تيار المستقبل تأييد انتخاب النائب سليمان فرنجية رئيساً للجمهورية، إقراراً منه بالعجز عن انتخاب رئيس من خارج دائرة حلفاء حزب الله. ورغم

الذي يضم قادة الأجهزة الامنية والمدعي العام التمييزي وראسه وزير الداخلية، باسترداد السيارات التابعة لقوى الأمن الداخلي والموضوعة بتصرف ريفي. ولا بد أن يقرأ الأخير بتأن توقيت القرار، وخاصة أنه عُصم مع وجود المشنوق في المملكة العربية السعودية. لكن الأمر سيستشكّل مادة دسمة لريفى، الذي سيحاول استثماره في المعركة الدائرة بينه وبين الرئيس سعد الحريري، رغم تحديده الأخير عن الهجوم، امتثالاً لقرار سعودي تبلغه الوزير السابق للعدل، ويقضي بمنح رئيس تيار المستقبل فرصة للعمل بهدوء، ما

الاجتماعي، شنوا فيها حملة على وزير الداخلية نهاد المشنوق. والأخير لم يُصدر القرار بنفسه، بل أصدره مجلس الأمن المركزي قبل ساعات من مغادرة المشنوق بيروت إلى الرياض في عداد الوفد المرافق لرئيس الجمهورية العماد ميشال عون. وشمل القرار أيضاً نقل الرائد محمد الرفاعي من مجموعة حماية ريفي والرفاعي هو المسؤول عن أمن ريفي وكاتم أسرار، وسبق أن أثرت مشكلة إثر الاشتباه في وجود صلة له بفضيحة سرقة أموال المحرقات في قوى الأمن الداخلي في عهد المدير العام السابق للأمن الداخلي. كذلك تضمن قرار «الأمن المركزي»،

تقرير

حواجز إيرانية في الضاحية... تفتش عناصر ح

لاعتبارها نوعاً من انحطاط إعلامي لدى الجانبين. لكن من جهة أخرى، فإن أخباراً كهذه وغيرها وبمستواها وبما دونها، تلقي رواجاً واستحساناً وتداولاً واسعاً، ليس فقط في إسرائيل التي تبحث عن كل كلمة تقال أو تفكر للنيل من حزب الله في مسعى لإظهاره مأزوماً لدى الجمهور الإسرائيلي، بل أيضاً لدى جمهور القوى والأنظمة العربية المعادية للمقاومة، التي لا تختلف في مقاربتها لحزب الله، ومحاولة تزييمه وشيطنته، عن مقاربة الإسرائيلي. ويكفي النصف العابر لمواقع التواصل الاجتماعي، وأيضاً المواقع الإخبارية العربية التابعة لدول وجهات معادية للمقاومة، كي يتبين الكم الهائل من الفبركات التي تلقى رواجاً واسعاً جداً، وتماشياً مع النص العبري، وحديثه عن مصادر لبنانية، لم

ولمزيد من «السوسبنس»، أضاف الموقع أنه سمع أمس (أول من أمس) دوي انفجار في «حي» الضاحية، هرعت إليه القوات الأمنية، لكن تبين لاحقاً أنه مجرد انفجار لإطار شاحنة. قد يرى البعض أن أخباراً كهذه، تنقل على المواقع الإخبارية العبرية، تغير السخرية من ناقل الخبر (الإسرائيلي) ومصدره (اللبناني) في حال وجوده،

نشر موقع «رونير نت» العبري، أمس، خبراً يستأهل إعادة نشره عن حزب الله والضاحية الجنوبية وقوات الحرس الثوري الإيراني. بحسب الموقع الذي نقل عن «مصادر لبنانية»: تسود الضاحية الجنوبية لمدينة بيروت، أي معقل حزب الله، حالة تاهب عالية جداً منذ أيام التاهب يرتبط بإنذار عن مخطط لتنفيذ عملية إرهابية داخل الضاحية. لكن المصادر لم تعط للموقع، بحسب تأكيد، تفاصيل إضافية عن طابع العملية والجهة التي تنوي تنفيذها. وعلى نحو استثنائي، يتابع الموقع العبري، نشرت قوات أمنية إيرانية على مداخل الضاحية حواجز قامت بعمليات تفتيش دقيقة للمركبات التي تريد الدخول إلى الضاحية الجنوبية، بما يشمل سكان الضاحية، بل وأيضاً عناصر حزب الله.



(هيلم الموسوي)